

الورقة العربية للاجتماع الثاني للجنة التحضيرية الدولية

(prep-Com2) للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)

جنيف 17-28/2/2003

استنادا إلى نتائج الاجتماع الأول للجنة التحضيرية الدولية (Prep-Com1) وفي ضوء خطة عمل اسطنبول 2002 خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، والقرار رقم 1,7/Plen خلال المؤتمر العالمي للمندوبين المفوضين (مراكش 2002). وعملا بقرار القمة العربية (عمان 2001)، وقرار المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات و المعلومات (سورية 2002) ونتائج الاجتماع الرابع لفريق العمل العربي للتحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (بيروت 7-8/2/2003).

فإن المجموعة العربية (مجلس الوزراء العرب للاتصالات و المعلومات بجامعة الدول العربية) ترى أن يبنى كل من إعلان المبادئ وخطة العمل للقمة العالمية لمجتمع المعلومات على المحاور التالية :

- النفاذ الشامل لتكنولوجيا الاتصالات و المعلومات .
- تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات هي إحدى الأدوات للنمو الاقتصادي والاجتماعي .

- الثقة والأمان في استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .
- نشر التوعية والاستعداد لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لدى المواطنين والحكومة والمجتمع المدني .
- التكامل المتوازن بين مرحلتي القمة العالمية لمجتمع المعلومات .

المقترحات العربية بشأن :

أ المبادئ الأساسية للتحضير للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات :

- إقامة واستكمال البنية التحتية الملائمة .
- الإصلاح التنظيمي والتشريعي الذي يهدف إلى وجود بيئة صالحة للاستثمار الوطني والأجنبي ، وتعميم خدمات الاتصالات لفئات المجتمع كافة بأسعار ملائمة .
- مراعاة الأبعاد (الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمتعلقة بالقيم) المتصلة بتطوير مجتمع الاتصالات والمعلومات .
- التطبيقات الإلكترونية ، واستعمال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والشبكات الخاصة بهما لتعزيز النفاذ إلى خدمات القيمة المضافة مع مراعاة الكفاءة الاقتصادية وأن تكون مفيدة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي .
- استخدام مؤشرات قياس جديدة أكثر مرونة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأخذ في الاعتبار ظروف الدول المختلفة .
- تطوير المحتوى العربي وزيادة بوابات الكترونية عربية لتلبية احتياجات المستخدم العربي وتحقيق التنوع الثقافي والمحافظة على الهوية العربية .
- المساعدة و المشاركة الدولية الفاعلة لتأهيل الدول الأقل نمواً للمشاركة في مجتمع المعلومات .
- الشراكة الحقيقية للقطاع الخاص والمجتمع المدني في تنمية مجتمع المعلومات والاتصالات .

الخطة التنفيذية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات :

في ضوء المبادئ المعلنة ، واسترشاداً بالاستراتيجية العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، وللاستفادة من البرامج المعلنة في إعلان اسطنبول 2002 بخصوص الفجوة الرقمية في الدول النامية فإن الخطة التنفيذية تتضمن المحاور التالية:

1. البنية التحتية للمعلومات والاتصالات :

- تنفيذ شبكة إقليمية رقمية وتحديث شبكة الربط الإقليمي العربي
- وضع آلية لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية لتحديث البنية التحتية لشبكات الاتصالات والمعلومات .
- وضع خطط لرفع معدل انتشار الخطوط التليفونية والتوسع في استخدام تقنيات الشبكة الذكية .
- استخدام التقنيات الحديثة والملائمة لوصول خدمات الاتصالات والمعلومات إلى المناطق النائية والريفية .
- اللجوء إلى الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص لتنفيذ الخطط الأساسية الوطنية والإقليمية.
- التفكير في جلب تطبيقات اللاسلكية بعيدة المدى (wi-fi) بالدول النامية، لتوصيل خدمة الانترنت بأسرع الطرق وأرخصها.
- رفض كافة أشكال الحصار العلمي والتقني التي تمنع الشعوب من الاستفادة من التكنولوجيات المتاحة
- وضع مقاييس لتقييم تطور مجتمع الاتصال والمعلومات، وقياس الفجوة الرقمية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي من خلال مؤشر موحد يأخذ بالاعتبار مختلف المؤشرات ذات العلاقة. وفي هذا الصدد، يقترح إنشاء

- فريق عمل على المستوى الدولي وتحت الرعاية المشتركة للأمانة الفنية للجنة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات، توكل إليه هذه المهمة.
- إنشاء مرجعية دولية لحماية أسماء النطاقات (domain names) والأدلة الجذرية للعناوين (Root Directories) وجعل لكل دولة الحق في سيادتها في التصرف في العناوين الإلكترونية الخاصة بها .

2. الإصلاح التنظيمي :

- تطوير القوانين الخاصة بقطاع الاتصالات والمعلومات ، وتنظيم مرافق الاتصالات .
- تطوير القوانين الخاصة بالاستثمار في مجال الاتصالات والمعلومات بما يضمن الشفافية ، ولتأمين وصول خدمة متطورة ، ورخصة إلى المستهلك
- حماية الملكية الفكرية وخاصة في مجال البرمجيات .
- تعزيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية بإنشاء حضانات و تشجيع إنشاء كيانات صغيرة للائتمان وتمويل رأس المال المخاطر .
- الانفتاح التدريجي و المتوازن للمنافسة الحرة على المستويين المحلي والعالمي .

3. النفاذ الشامل والعاقل :

- استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وشبكات الاتصالات لتعزيز النفاذ إلى كافة الخدمات بما فيها خدمات القيمة المضافة.
- استخدام التقنيات الحديثة لضمان وصول الخدمة إلى المناطق النائية والريفية.
- نشر الوعي باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بين كل فئات المجتمع وخاصة المرأة و الطفل وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة تطوير وتكثيف المحتوى العربي على شبكات الإنترنت .

- توفير الأجهزة الطرفية بأسعار مناسبة بالتعاون بين الهيئات التنظيمية و القطاع الخاص و البنوك .

4. بناء القدرات البشرية :

- لرأب الفجوة الرقمية قطرياً وإقليمياً ولمحو الأمية التكنولوجية:
- الاهتمام بالوعي التكنولوجي وتوسيع قاعدة استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بين كل فئات المجتمع (الشباب - المرأة - ذوي الاحتياجات الخاصة) .
- توسيع وتسهيل استخدام التطبيقات الإلكترونية في مجال التعليم والتدريب.
- الإكثار من مراكز الإنترنت في المدارس والمكتبات والنوادي .
- تشجيع البحث العلمي والتطوير في هذا المجال .

5. أمن الشبكات :

- وضع سياسة وطنية ودولية لأمن وسرية شبكات المعلومات والمحافظة على خصوصية المستخدم .
- إصدار القوانين والتشريعات التي تجرم اختراق الشبكات وتطبيقها بدقة.
- اعتماد الوثائق الإلكترونية و التوقيع الإلكتروني.

6. التطبيقات الإلكترونية و المحتوى:

- استخدام التطبيقات المتكاملة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كمساعد للحكومة، ومدعم للتنسيق، وكنصر لضمان وصول الخدمات للمواطنين وصولاً سلساً.
- استخدام تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في توفير المعلومات المفيدة في صنع القرار على المستويات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية.

- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خفض الإنفاق الحكومي باستخدام الأنماط وتبادل الخبرات.
- استخدام تطبيقات الطب عن بعد بتحسين وصول الخدمات الطبية في المناطق النائية والمحرومة
- استخدام تطبيقات التعلم عن بعد لتأهيل أعداد أكبر من المواطنين كافة، وذلك لدعم الإبداع والتجديد وزيادة القدرة على التوظيف.
- إصدار تشريعات تحفيز قيام صناعات المحتوى العربي .
- إنشاء حاضنات تكنولوجية لشركات صناعة المحتوى وإيجاد آليات دعم مالية لها .
- إصدار تعليمات لوضع المواقع باللغة العربية إضافة إلى اللغات الأخرى .

7. الأبعاد المتصلة بتطوير مجتمع الاتصال والمعلومات:

- إن بناء مجتمع الاتصال والمعلومات أو الانخراط فيه يتطلب التعمق في أبعاد أخرى متصلة جذريا بتحقيق الأهداف بفاعلية وهي :
- **البعد الاجتماعي والتضامني:**
 - ترسيخ قيم وثقافة التفاهم والتعاون والتضامن بين الشعوب في إطار حوار الحضارات و تلاقي الثقافات وتنمية مفهوم المواطنة الشاملة وإيجاد آلية دولية للتضامن لدرء كل مظاهر التهميش والفقير والحاجة
- **البعد الثقافي وضرورة تطوير محتوى الاتصال والمعلومات:**
 - النهوض بالإنتاج الفكري، والحفاظ على اللغة .
 - الاهتمام بالبحث العلمي بصفة عامة وبالبحث العلمي في مجالات الاتصال والمعلوماتية بصفة خاصة .
 - إرساء سياسات جديدة للاستثمار في التعليم واعتماد مبدأ التعلم مدى الحياة .
- **البعد المتعلق بالقيم**
 - اعتماد قواعد موحدة عالميا بخصوص الملكية الفكرية، سواء كان ذلك فيما يتعلق بالابتكارات المعلوماتية أو بالنسبة للمحتويات .

- البعد الاقتصادي والمالي

- تأهيل طرق العمل والإنتاج والمبادلات وإسداء الخدمات إلى جانب دفع الابتكار والتجديد التكنولوجي سيتمكن من رفع القدرة التشغيلية والتنافسية للمؤسسات والأشخاص والاقتصاديات الوطنية .
- بعد التعاون الإقليمي والدولي .
- توسيع مجال الحوار ووضع إطار تشاور حول تطوير مجتمع المعلومات يشمل مختلف المتدخلين من القطاعين العام والخاص ومن المجتمع المدني .
- وضع مقاربات جديدة لموضوع التعاون المتعدد الأطراف .

8. التكامل المتوازن بين مرحلتَي القمة العالمية لمجتمع المعلومات:

- سعيًا لضمان إنجاز القمة في مرحلتَيها، يقترح العمل على المستوى الدولي تخصص الفترة المتراوحة بين المرحلتين لمزيد التعمق في بحث موضوع مجتمع المعلومات قصد التوصل أثناء المرحلة الثانية التي ستعقد في تونس سنة 2005 إلى :
- اعتماد ميثاق لإرساء مجتمع المعلومات،
 - تبني برنامج عمل على المدى الطويل يغطي الربع الأول من هذا القرن لتطوير مجتمع المعلومات وسد الفجوة الرقمية والاستجابة لمتطلبات التنمية في هذا المجال .